

فتاوى الألبانى }75} بعض الأشخاص يتتعصبون لبعض المشايخ

فما هي النصيحة التي توجهونها لهم ؟

محمد ناصر الدين الألبانى

وهذا السؤال الرابع هناك بعض الاشخاص يتتعثرون لبعض المشايخ فماذا تقول لهؤلاء هذا غير معلوم يتتعصبون لبعض المشايخ لا شك انه لا يجوز لمسلم ان يتتعصب لشخص في الدنيا الا لنبينا صلى الله عليه واله وسلم بانه هو الذي ارشد - 00:00:00

رحمة وهداية للعالمين وهو الذي فقط عليه الصلاة والسلام امرنا باتخاذه مش وصل عسل وكل العلماء الذين نستفيد من علومهم انما نستفيد منهم لا لذواتهم واشخاصهم وانما لانهم ادلة ديوننا - 00:00:38

على ما كان عليه نبينا صلى الله عليه واله وسلم من الهدى والنور فاذا ما تعصب المسلم لواحد من المشايخ سواء كان من الاحياء او الاموات ومعنى ذلك انه نسي رسالة الرسول عليه السلام وتشبت - 00:01:12

هذا الشخص الذي لا يجوز ان يكرم مع النبي صلى الله عليه واله وسلم الى اني او في خلقي او في الكمال فلا غرابة حينما اقول ان تعصب المسلم لشخص او لشيخ واحد - 00:01:40

انما هو اخلال منه بشهادته ان محمدا رسول الله ولذلك وانا حينما اشرح للشهادة بان الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اقول ان الشهادة الاولى فاستوجب على المسلم الا يتتخذ - 00:02:06

معبودا مع الله احدا والا فهو الشرك بعينه كذلك بالنسبة للشهادة الثانية ان محمدا رسول الله او عبده ورسوله من اتخاذ اسوة او قدوة له في هذه الحياة غير رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما يفعل - 00:02:40

كثير من المتعصب اليوم وكما هو مذهب الصوفية الذين يقتدون بشيوخهم وقد غالبا بعض هؤلاء فخطوة لمريديهم هذه الضلاله الكبرى الا يتخذوا مع الشیخ اسوة اخری فقالوا دون خجل او حياء - 00:03:10

مثل المريدي يتتخذ شیخین كمثل المرأة تتخذ زوجین ولذلك فقد استعبدوا المريدين وجعلوهم عبیدا لهم بحيث کنا نسمع عن بعضهم لانه لا يتصرف في شيء من شئون حياته الا ان يستشير شیخه - 00:03:42

لقد اتخاذوا الشیوخ اسوة اکثر من اصحاب الرسول للرسول صلی الله عليه واله وسلم. ذلك لأن اصحاب النبي صلی الله عليه واله وسلم كانوا يسألونه فيما يتعلق بشؤون عبادتهم اما في شئون دنیاهم - 00:04:17

ببيعهم وشرائهم وتجارتهم هل يذهبون؟ هل يسافرون ام لا فكانوا احرارا لأن النبي صلی الله عليه واله وسلم كان من کمال دعوته وتبلیغه لشريعة ربه ان قال لهم ما امرتكم - 00:04:43

من شيء من امر دینکم تأتوا منها صفات وما امرتكم من شيء من امر دنیاکم فانتم اعلم بامور دنیاکم لقد اوضح النبي صلی الله عليه وسلم لاصحابه انه لم يأتي ليعلمه امور الدنيا - 00:05:11

ایوة الضرب في الارض في سبيل طلب الرزق وانما جاء ليعلمهم ما يتقون الله تبارك وتعالى به من الطاعات والعبادات واجتناب المحرمات اما شیوخ الصوفیة وقد استعبدوا مريديهم استعدادا کاما واوهموهم - 00:05:41

انهم عليهم ان يستفيدهم في كل شيء من امور دنیاهم عن دینهم وقد كان هناك اشخاص نعرفهم باسمائهم لا يتزوج الا برأی الشیخ ولا يسافر سفرة الا برأی الشیخ ان قال له ساتر سافر - 00:06:10

وان قال له لا لا الاستعداد سبق اي استعباد کاتب مهما سمع وعلق لأن الكفار يستعملون الناس من الناحية المادية ان هؤلاء لقد

استعبدوهم من الناحية النفسية. فهم الذ من العبيد مع شيوخنا اسيادهم - 00:06:37

خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:07:06